



إلى
السيد وزير الدولة
والسيدات والسادة الوزراء
والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : تخليد الذكرى السابعة والسبعين لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي، وفي طليعته أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، يوم الإثنين 11 يناير 2021، الذكرى السابعة والسبعين لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال التي تعتبر محطة تاريخية متميزة وحاسمة في مسار الكفاح الوطني الذي خاضه الشعب المغربي الأبى بقيادة العرش العلوي المجاهد في سبيل الحرية والوحدة الترابية، دفاعاً عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية .

واحتفاءً بهذه المناسبة الوطنية الخالدة بما يليق بها من مظاهر الاعتزاز والإجلال والإكبار، وإبرازاً لدلالاتها الوطنية وأبعادها الرمزية، وإشاعةً لقيمها النبيلة في أوساط الناشئة والأجيال الجديدة، ونظراً لتزامن هذه الذكرى مع الظروف الاستثنائية التي تجتازها بلادنا كسائر بلدان العالم مع جائحة كورونا "كوفيد 19"، وما أملت من تدابير وإجراءات وقائية واحترازية في مواجهة الوباء، يشرفني أن أهيب بكم إلى توجيه عناية المصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها للمساهمة في برنامج واحتفاليات تخليد هذه الذكرى الوطنية المجيدة، المجسدة لأروع صور النضال والتضحية، ولأسمى قيم الوفاء والبرور، وللميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته وسؤده، وذلك بتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، في إطار برنامج الأنشطة والفعاليات المخددة للذكرى، من لقاءات تواصلية رمزية وأبواب مفتوحة افتراضية ومحاضرات وندوات وعروض ثقافية وفنية، وإلقاء دروس دينية وعظية، وإقامة معارض عن بعد وعرض أشرطة وثائقية وسينمائية وإعداد برامج إعلامية، والانفتاح على المنظمات الشبابية وفعاليات المجتمع المدني لإبراز وإضفاء مظاهر الاعتزاز والاحتفاء بهذه الملحمة الخالدة، والتعريف بما تختزنه من دروس وعبر، وما تزخر به من معاني ودلالات يجب استحضارها لتثوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها وعظاتها ورسائلها النبيلة في مسيرات الحاضر والمستقبل.

./.

ولا تخفى عنكم الأهمية البالغة والقيمة الرمزية التي يكتسيها واجب صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والائتمان على تراثنا النضالي، بما يشحذ الهمم والعزائم، ويذكي الحماس الوطني والتعبئة المستمرة في ملاحم الجهاد الأكبر ومسيرات الحاضر والمستقبل لبناء وإعلاء صروح المغرب الجديد في ظل القيادة الحكيمة والمتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة

سعد الدين العثماني

